

# ١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

نبدأ باذن الله تعالى في الكلام على متن العقيدة بشرح الشيخ صالح ال الشيخ. العقيدة الطحاوية يعني يتفق الفرق كلهم على ماذا؟ على الاخراج بصحة هذه العقيدة. وقبوله حتى ان السبكي ومن الاشاعة المتعصبين منح العقيدة - [00:00:15](#)

وقال ان اتباع الائمة الاربعة تلقى وادي العاقبة بالقبول طيب ما سببه آآ اتفاق اهل السنة مع غيره من الفرق على العمل بهذه العقيدة. سببه هذا ان العقيدة الطحاوية فيها بعض الجمل والعبارات - [00:00:35](#)

التي ليس فيها رد تفصيلي على مذهب الاشعية. فالاشعية استخدام هذه العقيدة في شروحاتهم كما فعل هذا صاحب شروح العقيدة الطحاوية بين اهل السنة المتكلمين. هناك انسان يشترك في هذا الموضوع - [00:00:51](#)

الشيخ آآ حماد ازيك يا حماد جمع فيها شروح الطحاوية التي شرحت كلها بين اهل السنة المتكلمين بما فيهم المطرودية والاشاعة ذكر فيها الشروح التي اه شرحها اهل البدعة لهذه العقيدة. وكيف السداد بهذه العقيدة الى صحة مذهبهم - [00:01:04](#)

يعني السداد بعبارات مجملة في العقيدة لا تصح ان تكون دليل لهم. وبعض العبارات التي وافق فيها الطحاوي المتكلمين. مثلاً عندما تكلم على مسألة التكليف بما لا يطاق كلامه فيها محتمل. عندما استخدم لفظ الكسب - [00:01:20](#)

قال وافعال العباد خلق لله وكسب لهم. لفظ الكسب يقصد به المعنى الشرعي. هم استخدموه للمعنى كما سيأتي معنا. كذلك عندما تكلم على بعض صفات الله عز وجل فقال مثلاً تعال عن الاركان - [00:01:34](#)

والحدود والغايات وتعالى ان تحويل جهات الست هذه الفاظ مجملة وهي من الالفاظ المتكلمين. التي قد يستخدمها المبتدعة في نفي صفة العلو لله. عندما تقول تعالى عن الجهات الست هذا رد محتمل - [00:01:48](#)

اتمنى انه ينفي العلو وليس كذلك. ويحتمل انه يثبت. فاذا سببه قبول اهل العلم لهذه العقيدة انها عقيدة لعالم المتقدمين لانه كان في القرن الثالث الهجري نعم. يعني قالوا المزني التلميذ الشافعي خالد الطحاوي - [00:02:00](#)

وسبب اخر انها في الفاظ كما ذكرت محتملة. يصح لاهل البدع ان يستدلوا بها. لكن هل المجل العقيدة عقيدة سلفية؟ الا بعض الالفاظ اليسيرة التي انتقلت الطحاوي كما ستبين في هذا الشرح. طبعا شرح هذه العقيدة كثيرة جدا - [00:02:17](#)

واقدمها شرح من ابن ابي العز نعم وهو من افضل شروق هذه العقيدة. صحيح ابن ابي العز ميزته انه جمع وهو متأخر من ابي العز من تلاميذ ابن كثير وميزة الشرح ان ابو العز النووي جمع كلام شيخ الاسلام - [00:02:31](#)

دون ان ينسبه اليه. لان في هذا الوقت كان شيخ الاسلام مضطهدا. فاراد شيخا فاراد ابن ابي العز في شرحه ان ينقل عن شيخ الاسلام ولا ينسب نفسه اليه حتى لو قال انه تلميذه حتى يقبل الناس آآ شرحه. وهذا شرح شرح الشيخ صالح - [00:02:46](#)

آل الشيخ الشرح يتميز بماذا؟ عن سائر الشروح انه شرح فيه تقسيم فيه تقسيمات. وجمع مسائل العقيدة المتفرقة في موضع واحد. مما يؤخذ على العقيدة الطحاوية انه فرق الكلام في مسائل في مواضع مسلا عندما تكلم على باب الاسماء والصفات فرق الكلام. في باب القدر فرق الكلام لم يجمعه. فالذي يميز شرح الشيخ صالح - [00:03:00](#)

انه ماذا فعل؟ جمع الموضوعات التي وردت متفرقة شرحها في موضع واحد نعم وفي فوائد يعني نفيسة هذا الشرح ممكن نبدأ نقرأ في اولاً في ترجمة النائب العز ترجمة الطحاوي اولاً - [00:03:20](#)

الطحاوي من اول نقرأ ترجمة الطحين. ثم نتجاوز آآ ترجمة الشيخ صالح يعني هو بدأ يتكلم بترجمة الطحين. لكم ترجمة الطحين؟ نعم. ترجمة الامام البدوي؟ نعم. نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ترجمة الامام ابي الجعفر الطحاوي. هو الامام العلامة الحافظ الكبير. محدث الديار المصرية وفقهها. ابو جعفر - 00:03:38

احمد ابن محمد ابن سلامة ابن سلمة ابن عبدالمك صاحب التصنيف من اهل قرية الطاحان من الصعيد مصر مولده في سنة تسعة وثلاثين ومائتين. اذا اصله مصري اتشبطوا اتشبطوا في اسرة معروفة بالعلم والتقاة والصالح كما كانت ذات النفوز ومناعة وقوة - 00:04:05

في صعيد مصر وكان والد من اهل العلم والادب والفضل وهو ما تحدس عنه تحوي من ان والده كان ادبيا له ادبيا له نظر آآ وباع في الشعر له باع له منزلة في الشعر - 00:04:30

فهي على الراجح. اخت المزن صاحب اخت المزني صاحب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. وقد كانت معروفة بالعلم والصالح. وقد ذكرت وقد ذكرها السيوطي فيمن كان في مصر من فقهاء الشافعية - 00:04:48

وبذلك هيا الله للطفل الصغير الاسرة الصالحة والبيت الصالح ونشأ في بيئة كلها علم وفضل وصالح وتتلزم التحويل على يد والدتي الفقيهة العالمة الفاضلة ثم التحق بحلقة الامام ابي زكريا يحيى بن محمد بن - 00:05:04

نتلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة. واستظهر القرآن الكريم ثم جلس في حلقة والدهم. واستمع منه واخذ عنه قسطا من العلم والادب ونهلت حوي من من معين علم خاله المزني فاستمع الى سنن الامام الشافعي والى علم الحديث ورجاله - 00:05:25

عصره عاش الطحاوي في القرن الثالث الهجري في العصر العباسي الثاني والذي يعد بدء اسر النحلل الخلافة العباسية. الخلافة تضعف. مم. في هذا الوقت الخلافة العباسية. نعم. وسمي ذلك العهد - 00:05:48

نفوز الاطراف لتولي الاتراك مطالب الامور الدولة. والعصر لابس الثاني عصر للتراب وقلق وفوضى من ناحية السياسية في عاصمة الخلافة العباسية بغداد. مما ادى الى ذهاب هيبتهم وتفككها حتى انه لم يبق من الخلافة الا اسمها. ولم - 00:06:03

في يد الخليفة الا المظاهر وابهة الخلافة. ابهة الخلافة يعني فخر الخلافة المظاهر القصور والملابس والاموال جميع امراء الدولة الطولونية وكانت له لدي بعض امرائها مكانة مرموقة كما الحالة الدينية. الحالة الدينية عاشت مصر. ان مصر كان في هذا الوقت يحكمها - 00:06:23

تنسب لاحمد بن طولون. الظاهر انها تابعة للخلافة العباسية لكن في الباطن هي مستقلة عن الدولة العباسية. نعم عاشق مصر في عهد الدولة البولونية متنعمة باستقرار ورخاء وهدوء فقد شهدت البلاد على عهدهم - 00:06:50

نهضة عمرانية وصناعية وتجارية كما كانت خزانة الاموال عامرة. وقام طولونيون ببناء مدينة القطاعي مدينة الساموروف في العراق. فين الوادي هذه جعلوها عاصمة لهم. مم. سموه هكذا فعمرت القطاعي عمارة حسنة - 00:07:10

وتفرقت فيها السكك السكة الطريق الواسع الشارع الواسع والازقة جنة زقاق والطريق الضيق. نعم وبينت فيها المساجد الحسان والطواحن والحمامات والافران. طواحين زي ما طاحون هو الذي يعني يطحن فيه القمح الدقيق - 00:07:32

جمع فرن اللي بيغرس فيه يغرس فيه الخبز. وكان المجتمع المصري المسلم في ذلك الوقت يتمتع بجانب كبير من التدين والصالح والتقوى. وذلك لقربي من القرون الفاضلة ولتوفر اسباب الصالح فكان يهتم عامة الناس بالعلم وتقدير العلماء واحترامهم وقيام العلماء - 00:07:53

بواجبهم في الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر العلم والانكار على الطرق المنحرفة في الدين. تفريطا وافراطا كما كان لصلاح وتشجيعهم للعلماء الداخل الدافع الكبير بعجلة الاصلاح والارشاد في انذاك - 00:08:15

سم يا جماعة جماعة وخرج الى الشام سنة ثمان وستين فلقني قاضيها ابا حازم وتفق به وبغيره وكان ثقة نبلا ثبتا فقيها عاقلا ولم يخلف بعضه مثله انا بقول العين. فتح تحوي عينييه وترعرع وشب في اسرة علمية. وتمزب بالمذهب الشافعي. فقد تلقى مبادئ الفقه الشافعي - 00:08:35

على والده محمد بن سلامة. ثم اكمل تعليمه الفقهي بين يدي خاله المزاني صاحب الشافعي. ثم انتقل تحويل ابي حنيفة وذكر ابن الخلق قام في اللي كان هو ده كتاب - [00:09:02](#)

وفاة الاعيان في التراجم يعني ان السبب انتقالي الى مذهب ابي حنيفة ورجوعه عن ماذا بخاله المزني ان خاله قال له يوما والله لا يجي منك شيء يعني لا يزيد - [00:09:18](#)

خير يعني. هم. وقيل انه ان هذه القصة يعني فيها نظر قيل انه انتقل لانه وجد ولد الازهر لانه انتقل الى مذهب ابي حنيفة لانه وجده اصح. قد اجتهدوا وجدوه - [00:09:31](#)

اقرب الى الدليل. نعم. فغضب وترك واشتغل على ابي جعفر ابن ابي عمران طلب منه العلم يعني. مم. حتى برع وفاق اهله زماني وصنف كتباً كثيرة. ما ليس تتكلم عن رحلاتي وشيوخ وتلاميذي - [00:09:41](#)

مؤلفاته نعم واء العلماء فيه يعني ذكر ان ننتقل للكلام عن اراء العلماء فيه نقراً بعض الراء نعم من من اراء العلماء في قد الذهبي عنه. نعم الذهبي في اراء العلماء فيه قال الذهبي عنه الامام العلامة الحافظ الكبير محدث الديوان المصري وفقهها. ابن - [00:09:57](#) قال في الترجمة الفقيه الحنفي صاحب الصواريخ مفيدة والفوز الغزيرة هو احد الثقات الاثبات والحفاظ الجهابين للحفاظ الكبار يعني وذكر وفاته سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم بعد ذلك ذكر ترجمة الشيخ صالح للشيخ الذي يتجاوزها - [00:10:14](#)

وبعد ذلك يتكلم عن اقوال بعض العلماء في العقيدة الطحاوية الصفحة السادسة عشر عنكم هذا؟ قال بعض العلماء في العقيدة الطحاوية وفي اهمية هذه العقيدة نعم نذكر منها الملاحظات ان هذه العقيدة يقرأ هذا وجدت الملاحظات على العقيدة الطحاوية - [00:10:32](#)

الفين وثمانية عشر. نعم. ثمانية عشر عندك ملاحظات على العقيدة الطحاوية. نعم ملاحظتها على قلة التحويم فان هذه العقيدة نسخة مختلفة طيب انا ساقرأ من عندي. قال فان هذه العقيدة وقع فيها تكرار في عدة مواضع - [00:10:51](#)

تكرر فيها كلاما في مسائل تقدم له تقريرها ولا حاجة لاعادة الكلام فيها. ولعل ذلك ناشئ عن نظر المؤلف الى اهمية هذه المسائل وللحاجة لتكراره وتأكيده. كذلك ما يلاحظ على هذه العقيدة انها لم تحرر عقيدة اهل السنة فيما يتعلق باب الايمان - [00:11:17](#) انه الطحاوي وافق الاحناف في ماذا حنيفة كما يعلم صاحب صاحب المدد لم يخالف اهل السنة الا في مسألة الايمان نعم الا في مسألة الايمان عندما قال ان العمل خارج عن مسمى الايمان. اما سائل ما نسب الى حنيفة من اقوال مبتدعة فلا تصح نسبتها اليه.

يعني مثلاً عبدالله بن - [00:11:35](#)

احمد ينسب بن حنيفة في في كتابه السنة كثيرا من الاقوال التي لا تصح نسبتها باحاديث منه انه كان يقول بخلق القرآن. ومن يتهمه بانه كان جميلا في الصفات. نعم. ان ورد الامر ان كثيرا من الاقوال - [00:11:56](#)

تشن على ابي حنيفة تشنيعا شديدا وممن نسب الي هذه الاقوال ايضا من صحح حديث متكامل فقه الاكبر اليها. كتاب الفقه الاكبر لا تصح نسبته الى ابي حنيفة. هذا الكتاب - [00:12:08](#)

من رواية رجل اسمه ابو مطيع البلخي. وهذا ضعيف الحميدي في كتابه براءة القائمة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتدعة دافع عن ابي حنيفة في كل هذه الاقوال الباطلة التي نسبت اليه. لان بعض المتأخرين الان - [00:12:20](#)

يعني يستدلون بكلام عبد الله ابن الامام احمد في ابي حنيفة ويقولون هذا دليل على آذاله وكذا وكذا. الجواب عن هذا ان عبد الله الامام احمد معذور في هذا. لانه نقل هذه النقول ويظنها صحيح عن ابي حنيفة ولا لم يثبت عن - [00:12:34](#)

انما الذي ثبت عنه فقط مسألة القول في الايمان عليها نعم فهو يقول الاشكال في هذه العقيدة لانه صار فيها على مذهب ابي حنيفة. انه لم يحرق عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق في باب الايمان. بل وقع فيها خلط واشتباه - [00:12:47](#)

فيما يتعلق بالايمان حيث ان المؤلف صار على ما كان عليه مراجعة الفقهاء في قوله في مسائل الايمان واخراج العمل عن مسمى الايمان كما سيأتي كما سيأتي في الكتاب طيب نبدأ في في الشرح - [00:13:02](#)

نبدأ في الشرح. هو ذكر اول المتن كاملا. طبعاً هذا نبدأ في الشط المصنف مخالف المقدمة عنكم المقدمة؟ نعم. نعم؟ اقرأ المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهو الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واحد لا شريك له -

[00:13:15](#)

ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه سبحانه وتعالى وتقدس وتعظم ربنا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فهذا درس شروع في الشرح المختصر في العقيدة. مختصر مهم لان اهل

[العلم - 00:13:43](#)

يحبذون اقرار شرحهم. اقرأه وشرحه ويؤكدون على اهمية لما اشتمل عليه من مسائل الاعتقاد بلفظ موجز وبيان حسن وهذه العقيدة

التي نبتدأ شرحها في هذه الدروس هي عقيدة العالم المحدث ابي جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الازدي التحوي - [00:14:05](#)

توفى الصلاة ثلاثمائة وواحد وعشرين. وهي المسمى بالعقيدة طرحوية نسبة اليهم. وهي عقيدة موافقة في كل المباحث لما يعتقد

اهل الحديث اهل السنة والجماعة كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وهذه العقيدة التحوية ذكر عدد من اهل العلم - [00:14:25](#)

ائمة المذاهب الاربعة اختضنها. وذلك لان اشتملت على وصول الاعتقاد المتفق عليها بين اهل العلم. وذلك في الاجماع. لان مواضع

انتقدت عليه كما سيأتي بيانا. التحول من علماء الحديث المعروفين من ومن الفقهاء المشهورين ايضا. وكان الشافعي - [00:14:44](#)

متفقة على المزني رحمه الله التلميذ الشافعي ثم انتقل في الفروع من مذهب الشافعية الى مذهب الحنفية. فصرف المذهب حنفي

المذهب لانه لا يتعصب لقول ابي حنيفة ولا يقلده بل سمى العلماء المحققين ان يتابعه فيما ظهر فيه دليله - [00:15:04](#)

ان يأخذ بالدليل اذا خالف قال الامام وجرت مناظرة في ذلك او جرى حوار في ذلك بين وبين احد العلماء في مصر من الحنفية. فقال

في مسألة بغير قول الامام ابي حنيفة - [00:15:24](#)

قال له الست من اتباع ابي حنيفة؟ قال بلى ولكني لا اقلده. لانه لا يقلد الا عصبي. يعني من كان متعصبا فقال الاخر وغبي ايضا يعني

لا يقلد من اهل العلم الا عصبي او غبي. فصارت الكلمة مثلا في مصر تداولها الناس في مقولة في - [00:15:39](#)

بطولة هذين العالمين وذلك يدل على تحري ابي جعفر اتحوي للحق وعلى ابتغاه له وهو في الفروع كما ذكرنا حنفي المذهب. واما

في الوصول ففي الجملة هو على مذهب اهل السنة والجماعة. اتباع اهل الحديث والاثار في مسائل تابعة فيها - [00:16:01](#)

في مسألة الايمان الذي سيتكلم عنها بعد ذلك كلامي في هذه العقيدة يوافق معتقد الصالحين في مواضع هناك في مواضع التي ذكرت

فيها الا في المواضع التي ذكر فيها الامام في تعريفه حيث قال والايمان قول باللسان والتصديق جنان وقال واخبر لم يذكر العمل؟ مم

نعم. واهله في اصله سواء - [00:16:18](#)

وهذي العبارة يعني لا يتفوق يتفاضل الايمان في اصله في التصديق. التصديق لا يتفاضل. نعم. وهذه من مقالة المرجئة. فقد ذكر هو

في ان هذا الذي كتبه اعتقاد ابي حنيفة وبيوسف ومحمد بن الحسن. الفقهاء هم المرجئة الفقهاء - [00:16:42](#)

هذا ظاهر فيما ذكر من مسألة الامام. فنقول هذا الكتاب كما سيأتي كتاب مشتمل على اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بعبارة حسنة

سيدتي وفي تقرير لها طيب الا في مسائله انتقدت عليهم. ولهذا كان بعض مشايخنا عافاهم الله وختم لهم برضاه يقول - [00:17:04](#)

هذه عقيدة ولا يقال هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. اذا اريد الجميع لانه ثم مسائل خالف فيها معتقد اهل السنة والجماعة الحديث

والاثار في الاصول. وفي تعبير عن الاعتقاد كما سيأتي بيانه. وهذه العقيدة اهتم بها علماءنا لاجل شرحها العظيم - [00:17:24](#)

ابن عبدالعزيز الحنفي من تلامذة الحافظ ابن كثير صاحب الشأن لعقيدة التحوي المشهور بينكم. على ان هذه العقيدة لها شروح كثيرة

فالماترودية شرحوها بشروح متنوعة وجهوا الكلام فيه على معتقد اتباع ابي منصور الماكرون - [00:17:44](#)

ولكن الشرح الا به حزب وجهها توجيهها سلفيا اتبع فيها طريقة الشيخ الاسلام ابن تيمية وطريقة ابن القيم رحمهم الله وجد في ذلك

بحيث صار هذا الشرح مرجعا في علم الاعتقاد بعامة. ودفع الشارع عن المسن في التحوي في مواضع مما عبر - [00:18:04](#)

بغير ما ينبغي من التعبير او فيما قرره في مسألة الامام بما هو معروف في موطنه وسيأتي بحثه ان شاء الله تعالى عند تعرضه

لعبارات المسنة هذا الكتاب او هذه رسالة - [00:18:24](#)

والنبذة العقدة التحويل فيها كما ذكرنا ذكر الاعتقاد بعامة. ولكنها اخذت ولكنه اخذ عليه انه لم يرتبه ولهذا وقع الكلام على الصفات

المفرقة. ووقع الكلام على القدر مفرقا. ووقى الكلام على الامام مفرقا. وهكذا في مظاهر هذه المسائل - [00:18:37](#)  
فهي كانت شبيهة بالاملاء على ما جاء في قلب المؤلف رحمه الله واجزل لهم المغثوبة دون ترتيب علمي يجمع المسائل بعدها يجمع  
النذير الى نذير والشبيه الى الشبيه. ولهذا وقع كلام الشرح على - [00:18:57](#)

الشارع على ابن علي. علي ابن علي. علي ابن علي ابن ابي اسأل حنفي وقع كذلك تبعا للاصل غير مرتب. وذكر في اواخر في انه كمان  
لو رتب هذا الشرح على ترتيب اركان الامام ثم ما يتصل بذلك من الكلام ليكون ابلغ في الانتفاع فيجعل الكلام في - [00:19:14](#)  
متتابعا والكلام في الصفات متتابعا والكلام في الايمان متتابعا وفي القدر متتابعا وفي وفي النبوات متتابعا الى اخر هذا لو حصل اذا  
كان انفع وضعه لاستحضار الشاحن تلك المسائل. هذه ايضا على جلالتها - [00:19:35](#)

تحتل الشرح طويلا. كما صنع الشرح الحنفي وتحتل الشرح المتوسطا وتحتل الشرح المختصرا ولما كنا قد شرحنا عددا من كتب  
العقيدة في سنين التي مرت رأيت والتوفيق بيد الله عز وجل ان اجعل الكلام - [00:19:54](#)  
على طريقة الشرح في الاستطراد في ذكر الشرح وادخال المسائل بعد اختصار. ولكن على طريقة مرتبة متعلقة اولا الشرح كما ذكرت  
انه سيرتب الموضوعات. نعم. اولا بالفاظ المصنف ثانيا بالمسائل التي اوردها المصنف وثالثا بتحقيق القول في ان ما ذكره هو ما زبط  
- [00:20:14](#)

اهل السنة والجماعة ورابعا في ادلة في ادلة ما ذكره من المسألة. خامسا في ذكر التفريعات تلك المسألة على اعتقاد اهل الحديث  
والاثر وسادسا في ذكرى الاقوال المخالفة اقوال اهل الفرق وادلتها والرد عليها. وكمان تنظر في هذا التقسيم - [00:20:34](#)  
يحتل تطويلا كبيرا ويحتل توسط ويحتل اختصاما. فاسأل الله عز وجل ان يوفقني لما ينفعكم وان ينفعكم بما تقرأونه ان شاء  
الله. وارجو ان يكون منكم الاجتهاد في متابعة الشرح والتفقيع على هذه المسائل من جهة النظر في الشروع. وكلام الشيخ -  
[00:20:53](#)

الاسلام والترميذي ابن القيم وائمة الدعوة رحمه الله تعالى جميعا. لان في بحثك لان في بحثك بعد الدرس ومراجعتك للدرس هذي  
المسألة ويبينها. لان التطويل والتفصيل قد يذهب بعضه بعضا عند المبتدئ والمتوسط. لكن اذا راجع - [00:21:13](#)  
تواكدت على نفسك بالمراجعة المستمرة الاسبوعية. كان في ذلك ان شاء الله تعالى خير كثير. هذه هي عملية جميلة واستحضارا لتلك  
المسائل. اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. فهيأ لنا من امرنا رشدا. اللهم لا يسر - [00:21:33](#)  
لا يسير الا ما يسرت ولا سهل الا ما جعلته سهلا انت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا سدنا في  
القول والفهم والعمل انك على كل شيء قدير. اللهم امين. اللهم امين - [00:21:53](#)

كل العلامة كده حجة الاسلام ابو جعفر القلب اه الزواق التحوي بالنظر الطحوي. الوراق. الوراق هذا بيان عقيدة اهل السنة  
والجماعة لمات بفقهاء الملة ابي حنيفة النعماني بن ثابت الكفي وابي يوسف اي يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وابي عبدالله -  
[00:22:11](#)

محمد ابن الحسن الشيباني. رضوان الله عليهم اجمعين وما يعتقدون من اصول الدين. ويدينون به رب العالمين. هذه المقدمة على  
مسائنا. المسألة الاولى ان هذه عقيدة ولا عقيدة فعيلة بمعنى مفعول يعني معقول عليه. وفعل تأتي في اللغة كثيرا - [00:22:36](#)  
والمسالم قسمة للاخبار واحكام كما قال عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قامت كلمة الله على هذين قسمين صدقا في الاخبار  
وعدلا في الاوامر والنواهي. لان القرآنيين ما خبر - [00:22:56](#)

نعم. والاخبار يجب تصديقها. فما كان المرجع الى التصديق والايمان به ولا دخل للعمليات به فانه عقيدة لان مرجع الى علم القلب  
وسمي هذه عقيدة لان معقود عليه القلب يعني كأنه دخل الى القلب فعقد عليه فلا يخرج منه من شدة الاستمسك به ومن شدة  
الحرص عليه لكي لا - [00:23:13](#)

ان يخرج او ينفلت هذه العلاقة بالمعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي معنى لغوي من عقد القلب ان الشيء الذي تعقده  
تربطه بالعقدة لا تريد ان ينحل او يهرب منك. نعم. لفظ العقيدة كما ذكرت راجع الى علم القلب لانه هو الذي يعقد - [00:23:41](#)



الذي فيه اما العمليات فهذا من الايمان كما هو معروف لكن موردها عمل الجوارح لذلك لم تدخل في العقيدة. العمليات يعني كسرتة والصلاة والزكاة والحج وغير ذلك من الاعمال. لم تدخل في العقيدة لان ما ورد عبادة - [00:23:59](#) ترد على جوارحك ليس طلب قلبك. نعم. وهناك الفاظ مرادف للعقيدة للدلالة على ما ذكرناه وهي التوحيد السنة الشريعة واشباه ذلك ومنها ما يكون مختص بالعقيدة كالتوحيد. ومنها ما الفرق بالتوحيد والعقيدة؟ ما الفرق بين الدين المصطلحين؟ التوحيد اخص يعني. التوحيد اخص. لان العقيدة هذه تشمل - [00:24:14](#)

كل ما يعتقد الانسان حقا كان ام باطلا يصح ان تخون عقيدة النصارى عقيدة اليهود لكن لم يصح ان تقول توحيد النصارى. النصارى ليسوا موحدين. فالتوحيد اخص من العقيدة ومنها ما يكون لها ولغيرها كالسنة والشريعة. لفظ السنة والشريعة - [00:24:35](#) عند المتقدمين يستخدمون لفظ السنة بمعنى العقيدة ككتاب السنة الامام احمد وكتاب الشريعة للاجرني. الشريعة يقصد به ماذا؟ العقيدة. اما لفظ السنة عند المتأخرين من الفقهاء والاصوليين فهذا اعم. يعني هم لفظ الشريعة عند المتأخرين ما المقصود به -

[00:24:51](#)

كل الدين لفظ الشريعة كل دين عندما تقول مثلا ما الفرق بين الشريعة والفقه؟ من يجيب؟ ما الفرق بين الشريعة والفقه الفرق بينهما. الوجه الاول ان الشريعة معصومة يدخلها نقص - [00:25:07](#)

اما الفقه منهم هو اجتهادي او ظني يعني نقول فقه ابي حنيفة فقه الشافعي هذا ليس معصوما. اما الشريعة في في كلها معصومة اما الفقه هو اجتهاد الفقهاء لمعرفة مراد الله من الشريعة - [00:25:22](#)

فرق. فرق اخر ان الشريعة تشمل كل الدين. العقيدة والفقه اما الفقه خاص بماذا العمل فقط يعني عندما نقول الشريعة انا المقصود به مدى كل الدين واضح ان هذين الفرق بين الشريعة والفقه. نعم. فان لفظ السنة فعند المتأخرين له مطلقات. علماء الحديث لهم معنى في السنة علماء الاصول لهم معنى في السنة. اما عند المتقدمين نقصد بالسنة - [00:25:37](#)

العقيدة جدا. نعم يشمل العقيدة ايضا. لان الله عز لان الله عز وجل بين لنا ان الانبياء اجتمعوا على شريعة واحدة فقال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذين اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - [00:25:59](#) هذه الشريعة اجمع عليها بين المرسلين. والمقصود بها التوحيد والعقيدة الواحدة. وتأتي الشريعة ويراد منها عمليات كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وكما ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات الدين واحد الشريعة لم يرد في القرآن الا في سورة - [00:26:20](#)

مرة واحدة في سورة الجاثية ولذلك يسمونها سورة الشريعة ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. والشريعة هنا يوصى بها كل الدين. العقيدة او العمليات. اما الحديث معناه معلوم. الانبياء اخوة لعلات يعني لضائر - [00:26:47](#) الدين واحد والشرائع هو شك الدين واحد في الاب واحد هو الدين. وشرع شتى الامهات. نعم ان الامهات الرجل المتزوج من اكثر من امرأة هذا الرجل الاب الواحد بالدين العقيدة. والامهات بماذا؟ بالشرع. بالشرائع. فالانبياء كلهم كان لهم اخوة باب. كان لهم اخوة. لو ابوهم واحد هو الدين التوحيد - [00:27:03](#)

وشرائع مختلفة شرائع الانبياء مختلفة. نعم نخلص من ذلك الا ان في العقيدة قد تكون باسم العقيدة او باسم التوحيد او باسم السنة او باسم الشريعة. كما هو موجود فعلا في تصنيف - [00:27:25](#)

في ائمة اهل السنة للنادي عاصمة سنة الامام احمد الشافعي. نعم. المسألة الثانية قول اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة هذا لوث اطلق في القرن الثاني الهجري على اتباع الاثر. والمخالفين للفرق المختلفة الذين خرجوا عن طريقة الصحابة والتابعين. واول من استعمل - [00:27:38](#)

البخاري بعض مشايخ البخاري رحمه الله تعالى. وجمع بين لفظين بين السنة والجماعة. لان هنالك من يدعي اتباع السنة ولكنه لا يكون مع الجماعة. وهنالك من يدعو الى الجماعة بلا اتباع السنة. ما المقصود بالجماع اولا - [00:27:58](#) لها معنيين عند المتقدمين. المعنى الاول هو اجماع اهل العلم اتفاق المسلمين والمعنى الثاني مبايعة الامام عدم الخروج على الامام

اللي يصب بالجماعة اتفاق اهل العلم من من خالف الجماعة خالف الاجماع ومن يتبع ويتبع غير سبيل المؤمنين والامات واليوم ومن يشقق الله والرسول من بعد ما تمنى - [00:28:15](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى هذه الاية التي استدلنا بها الامام الشافعي على حجة الاجماع فاتباع غير سبيل المؤمنين يكون بمخالفة اجماعهم. كذلك الجماعة اجتماع المسلمين على امام واحد - [00:28:35](#)

بعدين المعنيين للجماعة. وقيل ان اول من استخدم هذا المصطلح من ابن عباس قيل هذا في قوله تعالى في تفسير قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة والخلاف - [00:28:49](#)  
وقال كما قال المصنفون ان بعض مشايخ البخاري لا ادري من هو طيب قال فصارت طلبة اهل الحديث والاثار والسلف الصالح مشتملة على شيئين اتباع السنة والجماعة. وكل منهما في الحقيقة لازم للآخر - [00:29:04](#)

اتباع السنة هو اتباع الجماعة لانه فصل الجماعة بماذا بالاجماع هنا؟ ها واتباع الجماعة هو اتباع السنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه في الحديث وستفترق امتي على على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. نعم - [00:29:19](#)  
هذا حدث في خلاف في تصريحه لكن وسرقت الفرق في النار يعني متوعة بدخولها في النار. ماذا يقصد ما معنى متوعدا ممكن يدخل قد يصدق عليهم وقد يتخلف بعض الافراد عن هذا الوعيد؟ نعم. ان هناك موانع للحقوق الوعيد. نعم. شيخ غزال امتي وانه امة دعوة - [00:29:38](#)

امة الاسلام امة الاجابة في سورة الدعوة. امة الدعوة هم كل الناس الدعوة هم كله بنو ادم كله بني ادم امة الدعوة نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى الناس كلهم. اما المقصود بالامة وانا امة ماذا؟ امة الاسلام. امة الاجابة. هل هذه الفرق من الكفار؟ لا من المسلمين من امة الاجابة - [00:30:05](#)

فهذه الامة هي امة الاجابة ليس امة الدعوة. نعم فرقة واحدة هي الجماعة. وهم المتبعون للسنة الممتثلون لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ الحديث - [00:30:25](#)  
واذا افرض اهل السنة فقد يطلق ويراد بهم ما يقابل الرافدة والشيعية. لان لو اهل لان لفظ اهل السنة يطلق ويراد به من يخالف التشيع ويطلقوا ويرادوا بها اهل الحديث. انت بتتكلم اصلا كلام شيخ الاسلام. شيخ الاسلام يقول اهل السنة والجماعة يطلقون بمعنيين. المعنى الاول - [00:30:47](#)

ماء نعيم ويقصد باهل السنة والجماعة ما ليسوا رافضة وجهمية. خلاف من الرافضة والجميلة. وفي هذا المعنى يدخل فيهم الاشاعرة. اما ان قصدت باهل السنة اهل السنة اتباع السلف الصالح الخلفاء. فلا يدخل فيهم الاشاعرة ولا المترودية. نعم - [00:31:04](#)  
زادوا على السنة الجماعة. ما ان كلا منهما ملازم للآخر. لاجل ان يكون هنالك تحديد في التالف. فيكون المراد بالتالف ما يخالف الفرق كلها الرافضة والخوارج والجهمية والمرجية والقدرية الجبرية الى اخر وصول الفرق. وقد ذكرنا لكم كل شيء - [00:31:20](#)  
ليس هو تزكية للخلفاء الراشدين كانه عصمة. طيب هناك خلاف بين اهل العلم في معنى حديث العربات ابن سارية. قول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. اولاً منهم الخلفاء الراشدون المهديون - [00:31:40](#)  
ما الدليل؟ لماذا نقول ان كل خليفة صالح؟ خليفة راشد مهدي. يتحقق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ اليس كذلك؟ نعم. هذه السفينة عند احمد. حديث سفينة احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة بعدي ثلاثون عاما ثلاثون عاما. فقالوا ثلاثون عاما هذا في - [00:31:55](#)

اه اخبار بالغيب. وبالفعل الخلافة بقي بعد النبي عليه الصلاة والسلام اخي الخليفة حسن ابن علي سنة الاربعين هجرية باقي ستة اشهر. يعني بعد موعده النبي بثلاثين عاما طيب ما معنى عليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي؟ هل معنى هذا ان مذهب الخلفاء الاربعة يكون حجة - [00:32:12](#)

هذا رجع الى الخلاف بين الاصوليين في مسألة حجية قول الصحابي الرجوع ان قول الصحابة ليس حجة والذين قالوا بحجته اشترطوا شروطا. ما هي الشروط؟ ان يشتهر قوله وان لا يعلم هذا مخالف. والا يخالف نصا مرفوعا. اما خلفاء الراشدين قوله المستقل ليس

الى بيد الشروط. يدل على هذا ان ان الصحابة ما زالوا يخالفون الخلفاء الراشدين في كثير من المسائل. ولم يحتج عليهم احد من الخلفاء الراشدين بهذا الحديث مثلا روى البخاري عن ابن عباس انه كان يخالف ابا بكر ابن عمر - 00:32:47  
دي مسألة المتعة في الحج. ويامر الناس ان يحجوا متمتعين. وكان ابو بكر وعمر يكرهان المتعة في الحج. فكان ابن عباس ينكر ان الناس ويقول لكم اقول قال رسول الله وتقول ما قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. وكان هذا في خلافة عمر. فلم ينكر عليه عمر هذا الاجتهاد. لان - 00:33:00

مسألة خلافة. ولو كان مذهب الخلفاء الراشدين حجة ملزمة للناس لانكر عليه عمر وانكر عليه سائر الصحابة الصحيح في هذا المعنى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. سنتهم اي طريقتهم التي وافقوا فيها سنتي. او سنتهم وطريقتهم التي اجتهدوا - 00:33:20

وفيها وافقهم عليها الناس ولذلك اجتهادات عمر التي لم يعلن له مخالف فيه من الصحابة يؤخذ بها كمثلا اجتهادي في عدم قسمة الاراضي بين الفاتحين. هذا اجتهاد انفرد به عمر لانه لم يقسم - 00:33:39

حتى لا تكون ان ارادني في ايدي الاغنياء في ايدي بعض المجاهدين ويحرم منها باقي المسلمين. وجعل القسمة للغنائم في ماذا؟ في المال فقط ليس في الارض هذا اجتهاد لعمر رضي الله عنه وفقه في عليه كل صحابة ولم يخلفوا فيه احد - 00:33:51  
نعم وكذلك اجتهاده في تدوين الدواوين. اجتهد ابي بكر في جمع القرآن. اجتهد عثمان في حرق المصاحف. كل هذه اجتهادات خلفاء الراشدين وافقهم عليها الصحابة واضح اذا مذهبهم نفسه ليس حجة اذا خالف فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث. على ان الصحابي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام من الخلفاء الراشدين يعني. الواحد من الخلفاء الراشدين - 00:34:06

قد يستقل بالتشريع. لان الشريعة قد انتهت انتهت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. انما المعنى ما اجتهدوا فيه ولم يرد فيه نص نعم ولم ينكر عليه باقي الصحابة ولم يختلفوا معهم فيه يقبل. يعني عثمان رضي الله عنه عندما صلى في منى اتم الصلاة فيمن انكر عليه ابن مسعود ومع ذلك اتم الصلاة خلفه - 00:34:27

لان مذهب الخلفاء الراشدين ليس حجة مطلقا لابد ان المصير الى هذا المعنى لكي نجمع بيننا حينما خالف عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة الثلاثة - 00:34:46

طيب هذي مسألة فيها تفصيلا كذا سأذكرها حديث النبات عند مسلم ان النبي ان ابن عباس قال كان الطلاق في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمن ابي بكر وفي صدر خلافة عمر طلاق الثلاث وحزب - 00:35:01

وقال عمر ان الناس قد تتابعوا في امر قد كانت لهم فيه انام فلو امضيها عليهم فامضاه عليهم. هذا هو الحديث. معنى الحديث يعني ان الطلاق الثلاث كان واحدا في زمن النبي وابو بكر عمر. فقال عمر ان الناس قد تتابع وما لا تتابعوا؟ تسرعوا. في امر قد كانت لهم فيه انا. يعني كان لهم يمكن ان يتأنوا في هذا الامر - 00:35:18

وهم تسرعوا في ان يقول لامرأة انت طالق ثلاثة انطلق عشرة. فلو امضيها عليهم الزمانهم به يعني فامضاه عليهم يعني جعل الفرق الثلاثة هذا حديث مشكل في اشكال كبير ولذلك ابن حنبل في الفتح ذكر ستة اقوال. ابن حجر في الفتح - 00:35:39  
ذكر ستة اقوال في توجيه هذا الحديث. طبعا انا اطيل بذكر الاقوال القول الذي هو قول الجمهور قول الائمة الاربعة. خلافا يا شيخ الاسلام. قول الجمهور حملوا هذا الحديث على حالة معينة. ما هي الحالة المعينة؟ ان الناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام -

كان يقول الرجل لامرأته انت طالق طالق طالق ثم يدعي انه قصد التأكيد التأكيد. فيقبل قوله لان الاصل في الكلام مع ان الاصل في كلام التأسيس. لكن يقبل قوله لو قال قصدت التأكيد. لماذا - 00:36:11

لان الناس كان عندهم صلاح وتقوى اما في زمن عمر الناس تتابعوا تساهلوا في هذا الامر. كل واحد يقول لامرأة طالق طالب طالب طالق. ثم اذا قلت له امرأتك بانت منك - 00:36:26



خلاص؟ يقول لي انا قصدت التأكيد هي واحدة وعمر بن الخطاب عاملهم بنقيض قصدهم من باب ماذا؟ من باب السياسة الشرعية لانه رأى ان ان الزمان قد فسد ولا اصل في الكلام التأسيس وليس التأكيد فنقبل قول القول بالتأكيد الا ممن كان ظاهره صالحا -

00:36:37

هذا ينبغي ان نصل الى هذا المعنى. لان الان على مذهب شيخ الاسلام الذي يقول نعم واحدة يلزمه الجواب عن فعل عمر. كيف عمر يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:54

ويحرم المرأة على الرجل بدون دليل. يعني الان عندما يقول عمر انطلقت ثلاث ثلاث. والنبي عليه الصلاة والسلام قال تركت ثلاث واحدة. كان فيه معنى فيه اشكال كبير جدا انه حرم المرأة على زوجها. وباحها لرجل اخر وهذا زنا - 00:37:09

ولا يمكن ابدا ان يفتي عمر بيده. ولا يمكن ابدا ان يوافقه الصحابة على هذا فهمت؟ فالاحتجاج بهذا الاثر اللي محتاج به شيخ الاسلام ومن وفقه من المتأخرين. على انطلاق الثلاث يقع واحدة. هذا قول في الحقيقة مبتدع بل ان ابن رجب الحنبلي ومن تلاميذ شيخ

الاسلام شن على الشيخ الاسلامي على شيخه في هذه - 00:37:26

وقال القول بين الطلاق الثالث واحدة لا يعرف عن احد من السلف ولا التابعين واول من اظهره ان نظمنا المعتزلة وتتابع القول بعد ذلك. لم يقل احمد السلف ابدا من الطبق الثالث واحد - 00:37:43

بل ان ابن عباس نفسه راوي هذا الاثر عند مسلم كان يفتي بين الطلاق الثلاث يقع ثلاثة. نعم. صحح عنه باثار كثيرة جدا. ذكرها ابن ابي شيبه في المصنف انه سأل رجل اني طلقت امرأتي مئة. فقالت بانك ثلاث واثنت بالباقي - 00:37:53

لم يقل له ان تلقي مائة واحدة ولم يقل له فات والقول بان جمع الطلاق لا يقع يعني فيه اشكال كبير اشكال من جهة ماذا؟ ان كيف يقال ان عمر؟ خلف النبي عليه الصلاة والسلام هذا تشريع الان - 00:38:10

معنا الاشكال لا يستطيع الذي يقول بقول الشيخ الاسلام ان يجيب عني لا يستطيع نعم لان هذه مسألة مسألة توقيفية لا يدخلها الاجتهاد وفيها نص. هم. طيب قد ذكرنا لكم في اول الشرح الواسطي التفصيل معنا اهل اهل السنة والجماعة. ومعنا الجماعة وجماعة

الدين وجماعة الدين وجماعة الاقدام بما يرجى - 00:38:24

في ذلك اليه معنى الكلام يعني قناة في آآ شرح الوسطية قال ان معنى الجماعة هناك جماعة الدين وجماعة الابدان المعنيان للذين ذكرتهم جماعة الدين هي ماذا بالاجماع وجماعة الدين ان يجتمعوا على ما اجمع عليه المسلمون. ما هي جماعة الابدان - 00:38:48

الاجتماع للامام. كل الجماعة لا معنى ايه؟ نعم المسألة الثالثة ان هذه العقيدة التي ذكرها المسألة الثالثة ما هي جماعة ها؟ لو الطبقة مختلفة افضل بعد ذلك نقرأ من الموضوع - 00:39:09

انا كنت اليوم قليلا وكنت متابع الكلمة كلمتين ثلاث جملة ممكن اقول لك الاهلي الطبق افضل. الطبقة افضل فيها آآ فيها حواوشي. افضل ما اشتري اجيب طبعا اقرأ منها بعد ذلك - 00:39:36

نعم يعني كل من الخلفاء ان يتبعوا سنة يعني اخونا يسأل سؤال يقول لماذا لماذا نقول الراشدين هم الاربعة؟ عليكم بسنته وسنتم الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. قلنا هذا الحديث سفينا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:58

اتبعتني كان قد يقال هذا ويقول معنى الاتباع ماذا؟ اذا لم يخالفوا النبي عليه الصلاة والسلام ولكن كل اهل العلم تقريبا فيما علم لا اعلم احدا قال هذا المعنى لا ادري هل قال احد بهذا المعنى ام لا. كل شراح الحديث قيدها بماذا - 00:40:47

للخلفاء الاربعة. لحديث السفينة الذي ذكر. الخلافة بعدي ثلاثون عاما ثم تكون ملكا اه انا لو سمحت يا عزيز عبد العزيز مم. من باب ماذا؟ من باب تشبيه الصحابة الاربعة. نعم. ولذلك عندما فضل بعض بعض التابعين اراد ان يفضل عمر ابن عبدالعزيز على معاوية -

00:41:06

قال لان غدوة الغداة معاوية مع النبي عليه الصلاة والسلام خير من ملء الارض من عمر ابن عبدالعزيز. فالصحيح ان اعيان الصحابة كل واحد من الصحابة افضل ممن بعدهم. نعم - 00:41:40

فما هي الجمال؟ ان معنى الجماعة مما اختلف فيه الناس. وخاصة اهل البدعة واهل الضلالات. فانهم يفسرون الجماعة بما وذلك رغبة

منهم ان يكونوا داخلين تحت مسمى الجماعة التي وعدها الرسول صلى الله عليه وسلم بالنجاة. وامر بالوصول - [00:41:51](#) سبيلها فما هي الجمال؟ الجماعة ضد الفرقة نعم والاجتماع ضد التفرق والافتراق على نوعين اما ان يكون في الاراء والاديان واما ان يكون في الاشخاص والابدان والجماعة للمعنى الاول هي اجتماع في الرعب والدين وعلى النوع الثاني تكون اجتماع الاشخاص بآبائهم - [00:42:12](#)

وبهذا التفصيل نخلص من اشكالات كثيرة واقوال كثيرة ذكرها من اهل العلم في معنى الجماعة فانهم اختلفوا في معنى الجماعة اختلافا ولكن بفهم هذا التقسيم يمكن الجمع بين جميع الاقوال التي قيلت في ذلك من اقوال عن السلف المتقدمين والمتأخرين. فامر النبي صلى الله - [00:42:33](#)

عليه وسلم بلزوم الجماعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة يعني ان يلزم المسلم ما كانت عليه الجماعة الاولى التي هي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#) ومن سار على منهجه وذلك لانه بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم هم الجماعة. ومن اتى بعدهم فاما ان يسلك سبيله وهديه ومنهجه فيكون من الجماعة جماعة الرأي والدين واما ان يخالف ما كان عليه فيكون مفارقا للجماعة وحقا به قول النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اي نعم وهذا هو عيد شديد لان الذين احدثوا الاقوال والاراء والاديان خالفوا بها قول الجماعة الاولى - [00:43:08](#)

الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اي نعم وهذا هو عيد شديد لان الذين احدثوا الاقوال والاراء والاديان خالفوا بها قول الجماعة الاولى - [00:43:28](#) صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت المرجئة والمعتزلة والخوارج والشيعة والرافضة والاشاعرة وغيرهم من اصحاب الالهواء والاراء. هل كان الصحابة رضي الله عنهم على مثل ما انتم عليه لكن كان جوابه لا. هم يقولون بهذا - [00:43:47](#) بعضهم يقول مذهب السلف اسلم ومدى ابو الخلف اعلم واحكم ما كاد ياخذ منه. النبي عليه الصلاة والسلام قال من خالف الجماعة قيد شبر يعني القدر شبر هذا الشبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. شبه الاسلام بما يوضع في العنق عند الدابة. ويكون لازما لها - [00:44:07](#)

يعني ماذا خرج من الاسلام بالكلية. خرج من الاسلام بالكلية. طبعاً لان مخالفتها الجماعة على درجات. المقصود هنا بالمخالفة التي تخرجها من الاسلام هو ليخالفه اهتمام الاعتقاد يأخذ من الاسلام بالكلية. ان خلافتهم في غير باب الاعتقاد في باب العمليات - [00:44:27](#)

يكون مخالفة للاسلام على قدر مخالفة للاجماع. لكن لا يخرج من الاسلام بالكلية. نعم. فاذا احدثت تلك الاقوال وتلك هم. اه تسميات مخالفة لما كان عليه تلك التسميات يعني المرجاوي المعتزل قال تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. نعم. لما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله - [00:44:43](#)

ومعنى ذلك انه تفرق في الدين. وترك للجماعة. والله عز وجل يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في انما امرهم الى الله. ثم ينبههم بما كانوا يفعلون. لست منهم في شيء - [00:45:03](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. كانهم على دين وانت على دين اخر. انما امرهم الى الله ثم ينبههم بكم يعملون نعم - [00:45:19](#) ان يكون الاجتماع على ما كانت عليه الجماعة الاولى من الرأي والدين. ومعنى ذلك ان كل من انتسب للاسلام فانه يوزن بمحافضة على اثر صحابة رسول الله اثر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه محمود - [00:45:29](#)

ويكون متمسكا بالجماعة الاولى غير مفارق جمع وان كان على غير ذلك فانه من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اما الجماعة بالمعنى الثاني هي لزوم جماعة المسلمين وعدم التفرق بالاقدام والاشخاص. فان من فرق امر الامة وهي الجميع فانه قد ترك - [00:45:49](#) واحدة صنف فرقة فاذا كان للمسلمين جماعة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدى صحابته. والتزموا بما التزم به الاوائل ولا يجوز الخروج عليهم بالسيف وتفريق كلمتهم وجمعهم. ولو كان عندهم بعض القصور لان هذا بعد النقص يعني - [00:46:09](#)

لم يصل الى كفر واحد لان هذا خروج عن الجماد بالمعنى الثاني وهذا موافق لما جاء في اول الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة - [00:46:29](#)

امر الاجتماع على الدين والاجتماع في الابدان هذا امر عظيم جدا واحد وهو ملازم للآخر. نعم. فالذي يريد النجاة فعليه بفريق الجماعة الاولى فانها هي على الحق باجماع المسلمين. حتى اهل البدع - [00:46:44](#)  
طريقة الصحابة والتابعين وطريقة السلف اسلم. فحتى في السلوك يقولون اسلم. حتى في الزوج يقولون اسلم. فهي باتفاق المسلمين اسلم ما هي الطريقة التي اجمع عليها الناس لكن دخلت الاجتهادات وافسدت الامر وفرقت المسلمين ومن اجتهد فانه يظن انه على - [00:47:01](#)

شعبة النجاة وقد لا يكون الامر كذلك المسألة الثالثة اما هذي العقيدة التي ذكرها رحم الله بنيت على ماذا لفقيهاء الملة ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن حسن وهؤلاء عند اهل الحديث والاثار وافقوا السنة والجماعة في اكثر المسائل - [00:47:21](#)  
لكنهم خالفوهم في اصل عظيم من اصول الدين. الا وهو الامام. ولهذا اطلق عليه مرجية الفقهاء فهم مرجئة. لان كلامه في الامام كلام لانهم ارجوا العمل على مسمى الامام وقال انه يعني اخ - [00:47:42](#)  
وقال ان اهله في اصله سواء وقيل له مرجية الفقهاء لانهم فقهاء اشتهروا بذلك لأ شيخ ابي حنيفة كان كذلك وتأمينه كده. شيخ حماد ابن ابي بن سليمان هو من اوائل من قال بهذا القول. شيخ ابي حنيفة. محمد ابن ابي سليمان. هو من اوائل من قال بهذه القوم؟ نعم. ثم - [00:47:58](#)

ابو حنيفة ثم تلاميذ محمد الحسن وابو يوسف من هذا التقديم ان هذه العقيدة ولذلك بعض الشرح الشيخ الغفيس يعني لو اردتم فائدة يكون هذا كالواجب في البيت ممكن تاخذه شرح شامل خفيف معنا الشرح لسه مطبوع موجود في الانترنت مفرغ - [00:48:21](#)

مميز ايضا مميز للعقيدة. اول في اول في مقدمة شرح العقيدة ترتيب المذاهب من حيث القرب. المذاهب الفقهية من حيث القرب من صحيح؟ من افضل الشروط على الاطلاق محقق المنمية السعودية - [00:48:38](#)  
تروحو من افضل الشروط سواء كان في الاصول ام في العقيدة نعم يقول ان المذاهب الفقهية من حيث ترتيب القرب او البعد من اهل السنة والجماعة. اقربهم من مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب الامام احمد. هذا ليس تعصبي لمذهب الامام احمد. لكن لان الامام احمد هو اكثر الائمة - [00:49:00](#)

الذين نقل لهم اقوال في العقيدة في عقيدة كثير جدا من قناة تلاميذه. فلذلك كان اتباعه على مذهبي في المعتقد. وان كان بعض الحلبيين يخالفون. نعم. كبي يعلى وابن عقيل خالفوا اهل السنة في بعض المسائل. ومن حلمها. لكن على وجه الاجمال - [00:49:18](#)  
في العقيدة كثير جدا. فلذلك ابنه لم يخيب ثم يتلوه الامام مالك في الترتيب هكذا الامام مالك واضح يعني من اقرب الملاعب لاهل السنة في المعتقد كما المعتقد الفعل من مالك لان الامام مالك كذلك نقل عنه كلام في العقيدة وهو متقدم قبل الامام احمد. ثم - [00:49:37](#)

نعم لماذا جاءنا ممشة في مرحلة متأخرة؟ لان كثيرا من الشافعية كثيرا من الاشعار والمترودية اعتقدوا مذهب من المذهب الشافعي. فلذلك لما انتسب اكثر الشافعية الى مذهب انما انتسب اكثر الشاعر الى مذهب الشافعي اصبح - [00:49:59](#)  
مذهب الاشعري كمذهب عقبي موجود عند كثير جدا من كثير جدا من الشافعية نعم ثم ابعدهم تماما الاحناف لماذا؟ لان امامه نفسه ابو حنيفة رحمه الله قال فاهل السنة مسألة الايمان وتبعوا على ذلك اتباعه واكثر مما ترديه احنا - [00:50:19](#)  
الي هو كلام جميل في هذه المسألة تراجعون تفصيلا. وكلام جميل في هذه المسألة في المقدمة. سمي جماعة رأي سهل. نعم؟ سمي اهل الرأي ليس جماعة الرئيس. سمونا اهل الرأي لماذا - [00:50:36](#)

انهم يقدمون القياس وهذا ليس من ليس ايمانا للحديث عند ابي حنيفة. لان ابا حنيفة نشأ في العراق. والعراق كانت كان الحديث فيها قليلا. ابو حنيفة او الائمة الاربعة زمن - [00:50:46](#)

سنة مية تسعة وسبعين في اولهم زمن السنة لم تكن قد جمعت في زمن. واخرهم زمن احمد فكلما تأخر الزمان نعم كان هذا ادعى الى ماذا لجمع السنة فلذلك احمد اصح المدام من ناحية الدليل لماذا؟ لانه يعني هو اولا كان محدثا جمع المسند فيه اربعون الف حديث - [00:50:59](#)

والسنة قالت كانت قد جمعت في زمن اكثرها قد جمعت. تلاميذه البخاري ومسلم وغيرهم. هؤلاء كلهم جمعوا الصحيح والمسانيد واضح؟ صحيح المزيد والسنن ولذلك كان مذهبهم اقرب الى الحق لانهم بلغهم البئر اما ابا حنيفة كان معذورا لانه الدليل لم يبلغه.

فلذلك لجأ الى الرأي والقياس. لكن هذا ليس عذرا لاتباعه. المتأخرين الذين بلغهم - [00:51:18](#)

نعم من هذا التقديم ان هذا ان هذا العقيدة مبنية على كلام اهل السنة والجماعة بعامة. وعلى مدى بمرجعية الفقهاء في وهذا هو

الواقع فعلا. فان كلام الطحاوي رحمه الله في الايمان هو كلام المرجان - [00:51:39](#)

فاذا قول اهل السنة والجماعة يدخل فيهم اه يدخل فيهم مرجعية الفقهاء وهذا يدل على ان ما دل اهل السنة يشمل اهل الحديث

والاثر ويشمل والاشاعرة وهذا باطنه. وهذا القول صرح به بعض الشروح من متقدمين والمتأخرين - [00:51:57](#)

حيث قال اعلم ان السفاريني هو من الحنابلة وكتاب دوايع الانوار البهية جيد له متن في العقيدة شرحها في الامام. كتاب جيد في مجمله لكنه اخطأ في اول الكتاب عندما نسب الى الشيعر والمطرودية لاهل السنة. هذا من من اخطاء الكتاب يعني. لكن الكتاب

المجمل على معتقد اهل السنة. نعم. اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاث طوائف. اهل الحديث - [00:52:17](#)

وهذا باطنه. لان اهل السنة والجماعة هم الذين اخزوا بالسنة والجماعة في كل اصول المسائل. فلا يصح القول بان الاشاعرة اهل السنة هذا قول بعيد جدا وخلفه اهل السنة في اصول كثيرة جدا في الايمان في الاسماء والصفات في القدر. في اثبات الاسباب في

طريقة اثبات النبوات. في في تقسيم - [00:52:42](#)

التوحيد الى غير ذلك بالامور التي خلفوا فيها. هناك بعض المعاصرين كتب رسالة مختصرة ليبين مخالفة الاشاعرة. لاهل السنة الشيخ

صفوت سنة اسمها منهج الاشاعرة في العقيدة صغيرة بين المسائل الكلية التي خلف فيها الاشاعرة اهل السنة - [00:53:02](#)

منهج شعيرة في العقيدة نعم! ولكن الكتاب اوسع لفصل الجاسم آآ يرد على من من قال اننا شعرنا من اهل السنة والجماعة مخالفة

اهل الاشعار لاهل السنة والجماعة كتاب كبير وده كتاب جيد جدا في - [00:53:17](#)

مخالفة الاشارة لاهل السنة والجماعة. نعم. ما لهاش. في الاركان. منها الكتاب كتاب الشيخ صفر اسمه منهج الشرع في العقيدة نعم

كتاب فيصل الجاسم اسمه آآ ساقول لك اسم هنا - [00:53:37](#)

وعظموا المسائل التي حصن فيها الخلاف مسألة الامام ومسائل الاسماء والاحكام التي خلف فيها الخوارج كما هو معلوم. ثم ومع ذلك ظهور الملجأ الى اخر ما حصل. فاذا مسألة الايمان من مساند الاصول العظيمة فلا يكون من فلا يكون من نفى دخول العمل في مصام

- [00:53:55](#)

على طريق اهل السنة والجماعة اقبال الحديث والاثار. ذلك لمخالفة قول للنصوص الكثيرة الدالة على ان العمل من الامام كما سيأتي تقريره في موضعه ان شاء الله. نعم المسألة الرابعة. قوله وما يعتقدون من اصول الدين. هذه الكلمة اصول الدين يعبر بها عن العقيدة.

لان التعبير عن العقيدة - [00:54:15](#)

اصبح في اشتراك ويعبر عن العقيدة في ميزان اهل السنة. فيصل الجسم الاشارة في ميزان اهل السنة سيعبر عن ناقدة الحديث بما

ذكرناه من العبارات العقيدة والسنة والشريعة والتوحيد وعبر عنها المخالفون بعلم الكلام - [00:54:37](#)

والذين تركوا الفلسفة وما اصله علماء الكلام في بيان العقيدة الى ما دل عليه كلام. ومعذر كالا شعري كلام معظمين عدلوا عن علم

الكلام الى اصول الدين لان كلمة لان كلمة اصول الدين فيها مخالفة للفظ علم الكلام المذموم. وفيها التوسط ما بين الالفاز الشرعية

السنة - [00:54:56](#)

التوحيد الشريعة وما بين قول علم الكلام. فاتوا بهذه اللبس الذي هو بين لفظين. ما معنى الظن ولهذا نقول هذا اللفظ ان كان دليله

ومأخذه هو مأخذ التوحيد والسنة والعقيدة والشريعة فلا بأس باستعماله. كان لفظ اصول الدين هذا - [00:55:24](#)

نعم نأخذه اي دليله وما ما يستدل عليه منه التوحيد والسنة والعقيدة والشريعة فلا بأس باستبعاد اصول الدين. ولا لا يستعمله اهل السنة والجماعة ويريدون به المعنى الصحيح اخوانا وفود الدين المقصود بها اصول الايمان. نعم السنة وما يندرج في ذلك من المسائل الاصلية والتبعية - [00:55:47](#)

نعم وقالت فكلمة اصول الدين اصول الامام وما يقدرش كلمة معناها العقيدة يرد بها ما يخالف الفروع وهي العمليات. واذا كان لفظا محدثا او مصطلحا عليه فنقول لا مشاحة في الاستيحاء ما لم - [00:56:08](#)

اختص به اهل البدع واستعماله واستعمله طائفة من علماء الحديث والسنة ويعنون به ما دلت عليه الالفاظ الشرعية العقيدة السنة التوحيد والشريعة وقولوا وما يعتقدون من اصول الدين يعني اصول الايمان المعروفة وما يتصل بذلك من مباحث وما خالف فيه اهل السنة اهل اهل السنة اهل - [00:56:28](#)

ويقول لك مشحن في الاصطلاح في استخدام اصول الدين اذا ما قصدنا موافقة اهل البدع. لان الشيخ اللي سمنا كلام في مجموع الفتاوى ينكر تقسيم الدين له اصول وفروع. هو نفسه استخدم الاصول والفروع كثيرا جدا. فما تحقيق ذلك؟ هل هذا ليس تناقضا من شيخ الاسلام؟ وانما انكر تقسيم الدين الى اصول وفروع في - [00:56:50](#)

معين كان في السياق الرابع للمعتزلة الذين قالوا من اصول الدين مثلا ان تعرف الله عز وجل بدليل حدوث الاجسام. هذا دليل باطل عند المتكلمين. انهم يقولون لا يجوز ان يصح لك - [00:57:10](#)

الا اذا بت وجود الخالق بالادلة الكلامية التي نثبتها نثبتها نحن. فمن لم يعرف هذا فلا يصح له ايمانه. هذا من اصول الدين عندما كان يتكلم على انكار تقسيم الدين الى وصوله وفروعه يقصد الانكار على من؟ على المعتزلة الذين اتبعوا اصولا - [00:57:22](#) يكفرون بها المخالف. يقول الدين له صور وفروع العقائد من اصول الفقه بالفروع. ولكن يترتب على ذلك احكام. فان من الاصول ما لا يكفر به. يعني مثلا بعض مسائل العقيدة فيها خلاف - [00:57:40](#)

كترتيب بعد احداث يوم القيامة يوم اول الحوض ام الصراط هذا اللي هو كفر فيه المخالف. هناك من الفروع الفقهية ما يكفر بها. كمثلا من انكر لقلنا للفروع هي العمليات. من انكر وجوب الصوم يكفر ما عند الصوم ليس من العقائد - [00:57:54](#)

فلا يصح ترتيب احكام على تقسيم الدين الى اصول وفروع. اما اذا قسمنا الدين الى اصول وفروع دون ان نرتب احكاما ودون ان نقصد اصولا مبتدعة سبعة نوافق فيها المعتزلة فلا بأس بهذا التقييد. اما المنكر هو شيئا. ان نرتب اصولا مبتدعة نوافق بها المعتزلة او نرتب احكاما على - [00:58:08](#)

الفروع لم تثبت في الشرع. هذا هو المقصود. نعم في تقسيم الدين يعني؟ نعم المؤلف رحمه الله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [00:58:28](#)

قوله نقول ذلك لان الاعتقاد لا يكتفى فيه باعتقاد القلب. بل لابد من قول اللسان. واعظم واعظم قول اللسان وكافي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لان لا العقيدة الصحيحة اعتقادي بالجنان وقول باللسان حتى يكون الامام صحيحا - [00:58:42](#) ثم امثال العمليات في الامر والناحية وقول معتقدين هذه حال النقود. اي اقول حال ككون معتقدا هذا الكلام. عاقدا عليه قلبي غير متردد فيه ولا مرتاب فكلمة معتقدين ولو تأخرت فهي حال من الضمير فيما اقول - [00:59:03](#)

وقول بتوفيق الله هذه استعانة بالله سبحانه وتعالى ان يوفقه في القول الحق في ذلك. والتوفيق اختلفت فيه تفسيرات بما سيأتي بيان ما شاء الله مفصلا في ذكر مسائل القدر فاهل السنة لهم تفسير للتوفيق وللخذلان واهل البدع لهم تفسير. كل له مشروع -

[00:59:23](#)

في تفسير التوفيق والخذلان قوله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له. اشتملت هذه الجملة على ذكر التوحيد. وعلى تفسيره. وكلمة التوحيد هذا مصدر وحدة يوحد توحيدا. اي جعل الشيء واحدا. وقد جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث - [00:59:43](#)

معاذ رضي الله عنه انك تقدم على قوم من اهل الكتاب قد يكون اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. وجاء في قول الصحابي



رضي الله عنه فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:06

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبك فإذا كلمة التوحيد جاءت في السنة فمعنى التوحيد في اللغة جعل واحدة وفي الشر ان يجعل الله واحدا فيما وحد الله نفسه فيه بما دلت عليه النصوص والنصوص - 01:00:21

على ان الله واحد في ربوبيته. واحد في الوهيته. وواحد في اسمائه وصفاته. فتوحيد اذان في الكتاب والسنة راجع الى توحيد وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. هذا على التقسيم المشهور وقسمه بعض اهل العلم الى قسمين توحيد في المعرفة والاثبات - 01:00:41

توحيد في القصد والطلب ويعنون بقولهم في المعرفة اي معرفة الله عز وجل بافعاله. وهذا هو توحيد الربوبية والاثبات اي اثبات ما اثبته لنفسه. وهذا هو توحيد الاسماء والصفات نعم - 01:01:02

وقومهم توحيد القصد والطلب هو توحيد الالهية. وتقسيم التوحيد الى سلاسة اقسام الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. جاء في عبارات المتقدمين من ائمة الحديث والاثار. فجاء عند ابي جعفر الطبري في تفسيره المصمم وفي غيره من كتبه وفي كلام ابن البطة وكلام ابن المندا وكلام ابن - 01:01:19

عند البر وولي من اهل العلم من اهل الحديث والاثار خلافا لمن لمن زعم من المبتدع من ان هذا التقسيم احدثه ابن تيمية فهذا التقسيم قد يعرف من يطالع كتب اهل العلم. اذا تقرر ذلك فمعنى توحيد الربوبية اعتقاد ان الله واحد في افعاله سبحانه - 01:01:40 وتعالى لا شريك له وافعله سبحانه وتعالى منها خلقه ورزقه واحياه واماطته وتديره للامر ونحو ذلك. اي ان وتوحيد الربوبية الرجن الى الى افراد الربوبية التي هي الصيانة والتصرف في الملوكات في - 01:02:00

الزيادة والتصرف المجهود كل ما رجع الى هذا المعنى معنى السيادة الزيادة. زيادة مصدر سيد. سادة يسود سيادة ان الله عز وجل سيد الناس يدبر امره يرزقهم يعافهم. نعم. كل ما كان رجاء الى السيادة والملوكات فهو راجع الى التوحيد - 01:02:20 نعم؟ الرزق والاحياء والامانة والتدبير وكل ما رجع للسيادة والتصرف في الملوكات راجع الى توحيد الربوبية فالايمان بتوحيد الربوبية معناه انه ايمان بان الله وحده لا شريك له هو المتصرف في هذا الملوكات امرا وناهيها فهو الخالق وحده وهو الرزاق وحده وهو المحي والمميت وحده - 01:02:39

هو القابض الباسط وحده في ملكوته كما قال سبحانه وتعالى قل من يرزقه من السماء والارض ام من يملك السماء ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله قل افلا تتقون - 01:03:03 فاثبت انهم اقرؤا بالربوبية وانكروا عليهم وانكر عليهم انهم لم يتقوا الشرك به وتركوا توحيدا الهيا. وتركها توحيد وتوحيد الالهية هو توحيد الله بافعال العبيد التوحيد في القصد والطلب بان يفرض بان يفرد العبد ربه عز وجل في انابته وخضوعه ومحبته ورجائه وانواع عبادته - 01:03:23

من صلاتي وزكاة وصيام ودعائه وذبحه ونذره. الى اخر افراد العبادة بما هو معلوم في توحيد الالهية. تسمية البيئة القسط والطلب سميت بقسوة الادب. نحن من باب عطس المترادفات لان القصد ان يكون مخلصا في عملي لله عز وجل. وقد يقال ان القصد خاص بالاعتقاد والطلب خاص بالفعل. لانه لا يكفيه الاخلاص لابد من العمل - 01:03:50

يعني لان القصد ماذا؟ من الفعل قصد يقصد قصدا. القصد معناهم هذا الاخلاص ان يكون عنده اخلاص في العبادة. والطلب ان يطلب وجه الله بهذه العبادة. لابد من وقد يقال ان القصد والطرود من باب عطف المترادفات. وقد يقال ان القصد خاص باخلاص والطلب خاص بماذا؟ ها؟ بالعمل. لان لابد ان يعمل. لا يكفيه اخلاص لابد - 01:04:15

والمكنة محققا لتوحيد الالهية لكي يحقق توحيد الالهية لابد ان يأتي بجنس العمل جنس العمل. نعم وتوحيد الاسماء والصفات هو جعل جعل الله عز وجل واحدا لا مثل له في اسمائه وصفاته كما قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو - 01:04:36

وكما قال سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد وقال كما قال هل تعلم انه سميا هل تعلم له مائلا في اسمائه وصفاته؟ اذا توحيد الاسماء والصفات ليس اه تكرر لتوحيد الربوبية. توحيد الربوبية قلنا ماذا؟ افراد الله عز وجل بافعاله. ثم كذلك من افعاله انه رزاق

وانه كذا وكذا. التوحيد ده اسمها صفات افراد الله عز وجل باسمائه - [01:04:55](#)

من جهة ماذا؟ نفي المماثلة. من جهة نفي المماثلة. يعني في الربوبية انت تثبت ان الله عز وجل خالق رازق واضح؟ مدبر للامر. ويمكن شخص يا اخوي طب هذه كذلك اسماء وصفات. ولكن في توحيد الاسماء والصفات تنفي المماثلة. لانك قد تثبت هذا لله في توحيد الربوبية. ثم تقول هناك مخلوقات اخرى - [01:05:18](#)

نسأل الله عز وجل في هذه الصفات. فيأتون بتوحيد الاسماء والصفات انه لا يجوز اعتقاد مماثل لله عز وجل في صفاته. في اسمائه وصفاته. نعم اذا قولوا نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ذكرهن التوحيد لان الخلاف قائم فيه ففي الربوبية قام الخلاف - [01:05:38](#)

والفلاسفة الذين يقولون ان هذا العالم قديم لم يزال وانه ليس له خالق بل وجد العالم هكذا باتفاق. وغير ذلك مما وجه صدفه وغير ذلك من مقالات نفاة الرب. وكذلك مخالف وكذلك مخالفة للذين جعلوا الله ربا - [01:05:58](#)

ولكن جعلوا معه شريكا في ربوبية وهم طوائف وملل مختلفة. وفي هذه الامة دخل في ذلك غلاة المتصوفة الذين يقولون ان لهذا عالمي من يتصرف فيه من الاولياء والاقطاب فيجعلون لكل بلد قطبا يتصرف فيه فيعطي ويمنع ويرزق ويحيي ويميت - [01:06:19](#) الى اخر ما يعتقدون فيه قطب القطب صلاح صوفي المقصود به الركن عندهم كان ركن ها كما كنت حاج عندهم. هم. اذا كنت حاجا يعني في الالهية ثم من خالف في الاسماء والصفات ثم من خالف كما سيأتي تفصيلا. وهنا سؤال لماذا قدم القول في الاعتقاد في الله - [01:06:39](#)

عز وجل. الجواب انه قدم ذلك للامرين. الاولى ان الايمان بالله تقدم على غيره ملكان كما قال الله عز وجل. ولكن البر من امن لله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - [01:07:10](#)

تقدم الايمان بالله على غيره وكما قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام الذي في صحيح من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سأله جبريل عليه السلام ما الامام؟ قال ان تؤمن - [01:07:25](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الامر الثاني اما الاعتقاد في الله عز وجل هو اصل الايمان به. وبه يصير المرء مؤمنا. الاعتقاد في الله بالوحدانية بما دل - [01:07:46](#)

عليه شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ذلك اول واجب على العبيد وفي هذا مخالفة للذين زعموا ان اول واجب على العبد ويقدمونه في عقائدهم ان ان يعرف الله او ان يستدل على معرفة الله. نعم. او ما يسمونه بالنظر للتوحيد. يقولون هو الواجب على المكلف - [01:08:01](#)

وماذا؟ هو النظر يعني ان يستدل بالدليل العقلي على وجود الخالق. او القصد الى النظر او الشك. ثلاثة اقوال عند المتكلمين ليس اول واجب عليه ان ينطق بالشهادتين ان كان كافرا مثلا - [01:08:21](#)

لاول وجبة علي ان ينظر بعقله وليس باي نظر يعني قد لو قد يعني يقال انه اول واجب عليه النظر في ملكوت السماوات والارض. لا عندهم النظر العقلي بطريقتهم يسألني مثلا بدليل حدوث الاجسام على ان هذا الكون مخلوق. مثلا - [01:08:34](#)

نعم يستدل بدليل الاعراض والحوادث على ان الله عز وجل لا تصف بالصفات الاختيارية. هذا يوجبونه على المكلف ضلال مبين لان الله عز وجل اوجب على العباد فليكن اول ما تدعوهم اليه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. لم يقل او ما - [01:08:52](#)

عماء النظر هذا معنى النظر. فعندهم اقوال في اول واجب على المكلف. اما النظر قلنا ما معنى النظر؟ ان يفكر في اثبات الخالق بالطرق الكلامية التي يعتقدونها او القصد الى النظر. معنى القصد الى النظر. ان ينوي النظر. يعني اما بكل الواجب هو النظر نفسه او - [01:09:10](#)

النية القصد الى النظر. هناك قول ثالث عندما هو الشك وهذا اقبحها. في وجود الله يكفر اولها. ثم بعد ذلك يعرف ادلة وجوده بالادلة

العقلية عندهم. نعم. ولكن بينهم كيف - 01:09:28

جبن على حديس معاص رضي الله عنه يعني يقولون هؤلاء يعني كأنما نقول حديث معاذ فليقل اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. يقولون النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر هؤلاء الادلة العقلية - 01:09:42

على وجود الخالق من هؤلاء ما كانوا ينكرون وجود الخالق. وده كانوا يعتقدون بادلة عقلية عندهم. ولكن نحن نحتاج الى تفصيل هذه الادلة وبيانها للناس لان الناس بعدوا عن البيت الخاطى. بل هذا باطل لاجل بيت الخالق امر فطري - 01:09:55

عباد الخالق امر في طريق مستقر في الفترة والرسول لم تأتى باثبات الخالق انما جاءت بالدعوة الى توحيد توحيد الالهية؟ نعم لما كان اول واجب هو التوحيد قدمه مخالفة لمن قال ان اول واجب هو ان ينظر في الدلائل وفي الملكوت لمن كان اهلا لذلك. قال -

01:10:08

ان الله واحد لا شريك له. لفز واحد هما من اسماء الله الحسنى. كما قال سبحانه وتعالى هو الله الواحد القهار. وايضا من من اسمائهم الاحد كما قال الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد - 01:10:26

وواحد يعني انه لا شريك له. ولذلك كانت كلمة لا شريك له مؤكدة. مؤكدة تأكيدا بعد التأكيد. قال الحافظ بن حجر رحمه وغيره في قوله واحد لا شريك له. هذا تأكيد بعد تأكيد لبيان عظم مقام التوحيد. وكلمة واحد راجعة عند - 01:10:41

الى احاديته سبحانه وتعالى. والصحيح انه لا فرق بين واحد واحد. والمتكلمون يفرقون ما بين الواحد والاحد فيرجعون الواحدية للصفات والاحادية للافعال. لكن الصحيح ان اسم الله الواحد يرجع الى احاديته سبحانه في الذات - 01:11:01

وفي الصفات وفي وفي الافعال وفي الربوبية والالهية والاسماء والصفات. وكذلك الاحد. لكن قوله الصحن لا فرق بين الواحد والاحد النظر لماذا؟ لان اكثر من ابن القيم مثلا قال الفرق بين الواحد والاحد - 01:11:21

ان الاحد لا تستخدم الا في النفي. في النفي يعني لا ينفع ان تقول هذا احد. لكن يجوز ان تقول هذا واحد وقل لا احد في البيت لا احد في البيت لم يكن له كفوا احد لم يكن فاحد تأتي بعد النفي - 01:11:34

نعم واحد ابلغ من واحد احد احد من اسماء الله اول واحد من اسماء الله لكن احد اسماء الله عز وجل المتفاضلة في الفضل والمعنى احد ابلغ من واحد. نعم؟ لان الاحد - 01:11:51

ابلق خلافة الصفات من واحد. كلاهما يثبت الاسماء وصفات الله عز وجل والذات. يعني واحد في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وافعاله. لكن احد ابلغ ابلغ في النفي عند النفي لاحد ابلغ من - 01:12:06

وعندما تقول لا واحدة في البيت ولا احد في البيت ابلغ في نفي وجوب نفي الوجود ابلغ من واحد فرق بين بعض اهل العلم لكن هو يريد هنا ان يرد على ماذا؟ ان يرد على المتكلمين الذين يفرقون بين الواحد والاحد فيقولون - 01:12:19

الواحدية في الصفات والاحدية في الافعال. نعم لكن الصحيح ان اسم الله عز وجل الواحد يرجع الى حديثه اخر الكلام. طيب قالوا بعد ذلك لا شريك له شريك تفسير لواحد وتأکید له. نعم - 01:12:35

ان الله واحد لا شريك له على ان التوحيد اعظم ما يفسر به النفس الشريك عن الله عز وجل حيث قال نقول في توحيد معتقدين بتوفيق الله ان الله واعد لا شريك له. فالتوحيد يفسر بدده وهو النفي الشرك. كما قال الشاعر وبمدها تتبين - 01:12:48

وقد لا يستقيم معرفة التوحيد بتفاصيله الا بالاقوان بنفي الشرك بانواعه. لابد ان يوقن القنص ضائقا لابد ان يوقن بنفي الشركة بانواعه. ولهذا نقول قوله لا شريك له عام يشمل نفي الشريك في الربوبية ونفي الشريك في الالهية - 01:13:08

في الاسماء والصفات والشقة اه والشقة في الربوبية راجعة الى ان يجعل ان يجعل لمخلوق من صفات الربوبية اي يجعل المخلوق تصرفا اذا رجعنا للمخلوق تصرفا في الكون مما يختص به الله عز وجل فهذا ادعاء للشريك معه في الربوبية. او ان يعتقد ان الله -

01:13:31

الظهير او وزير. وهذا كله من فيهم وهو داخل في الاشراك في الربوبية. كما قال كما قال الله سبحانه وتعالى قل ادعوا زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهما من شرك وما له منه من ظهير - 01:13:54

الاشتراك في الربوبية اما الشركة المستقلة شركة مستقلة لا يملكون مثقال ذرة اي استقالا ومعاونة او اتخاذ البيانات اين المعاونة اول شئ نفى الملك لا يملكون مثقال ذرة السماوات والا في الارض - [01:14:14](#)

نعم ولكن هذا عندك امل عندك شركة مستقلة والثانية ماذا عندك؟ لان هذا خطأ عندي في الكتاب او اتخاذ الذهبير معاونة هذه. هذه المعاونة واتخاذها نفس الشئ المعاونة واتخاذ الظهيرية - [01:14:38](#)

نفس الشئ انما الثاني هو ماذا؟ شركتين مستقلة. الاول شركة مستقلة في قوله اولاً لا يملكون مثقال ذرة. اولاً نفى الملك نفى ماذا؟ منك. نفى الملك. قل ادعوا الذين زعمتم ابن القيم تكلم على هذه الاية في كتاب الفوائد. كتاب الفوائد. ماذا قال في كتاب الفوائد - [01:14:53](#)

قالت هذه الاية ولعت هذه الاية والتي بعدها. قلعت جذور الشرك لان الانسان الانسان عندما يقع في الشرك يطلب ممن اشرك به صح المعبود يطلب من عبده جلب النفع ودفع الضر. وجلب النفع ودفع الضر لا يكون الا باحد هذه الطرق الاربعة. اربع طرق اثبتتها الايتان. الاية الاولى اثبتت ثلاثة والاية الثانية - [01:15:12](#)

ثلاثة واحد لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نفى ماذا الملك الاستقالي ثم نفى ماذا الشرك المشاركة وماله فيهما من شرك. ما ما له وما له فيهما من شرك. ما معنى الشرك هنا؟ لا يشاركنا والله في الملك. فالثاني وماذا؟ نفى الشرك ليس نفى - [01:15:37](#)

معاونة. واضح حاجة؟ هم. الثالث وما له منهم من الظهير. ما هو الظهير؟ المعاونة. الظهير هو المساعد الوزير طب اين الرابع؟ الشفاعة. الشفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [01:16:00](#)

انه قد يقال ان الانسان هذا ليس ملكا بركة مستقلا وليس مشاركا وليس معاونا لكن له منزلة عند الله يشفع عند الله والله يجب عليه ان يجيبه. فنفي هذا ايضا. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فنفي الله عز وجل ان يكون لاحد شفاعة واجبة عليه - [01:16:14](#) عليه سبحانه وتعالى. فلم يبق شئ للمشرك. لم يبق شئ للمشرك يتمسك به في شركه. نعم. فالمعاونة هي اتخاذ الظهير. لا فرق بينهما نعم اعتقد معتقدات موجودة في طوائف من هذه الامة. والايمان بتوحيد الربوبية ونفي الشركة في ربوبيته على درجتين. الدرجة الاولى - [01:16:34](#)

واجبة على كل مكلف ومن لم يأت بها فليس بموحد بل هو مشرك فيجب عليه الاعتقاد بان الله واحد في ربوبيته في افعاله سبحانه وتعالى اول خلق وحده وهو الرزاق وحده وهو المحيي المميت وحده وهو النافع الضار وحده وهو المدبر الامر وهذه واجبة على كل مكلف - [01:16:54](#)

الدرجة الثانية هي مرتبة للخواص واهل العلم. وهي شهود اثار الربوبية في خلق الله عز وجل بحيث لا يرى غير الله سبحانه وتعالى مؤثرا في هذه المألوكات ولو كان تأثير معلومات عن العلم. مع الولاد. مع لولات عن علل - [01:17:14](#) او تأثيرا مسببات عن اسباب وانه يرى ان لا مؤثر في الحقيقة ولا خالق الا الله. وينظر لذلك في الملكوت متفكرا متدبرا. فمن الدرجة الثانية الدرجة الثانية وهي درجة الاولياء المقربين - [01:17:33](#)

عندما يتفكر في هذا الكون يرى لا يرى غير الله مؤثرا في هذا الكون ولو كان تأثيرا معلومات عن العلاج يعني نقول الشمس سبب لوجود الحياة على الارض فعندما ينظر الى الحياة على الارض لا ينسبه الى الشمس يتناسى السبب انما ينظر الى ماذا؟ الى المسبب سبحانه وتعالى. عندما ينظر ان الدواء قد يكون علة للشفاء. لا ينظر الى الدواء - [01:17:50](#)

لا يلتفت للسبب. هل معنى هذا ان هذا يؤدي به الى نفس الاسباب لا ليس هذا المعنى نعم المتصوفون في بعضهم بالغ في نفى الاسباب والجبرية. فوقعوا في هذا. نفوا الاسباب ولم ينظروا الى المسبب - [01:18:13](#)

ان لم ينظروا الى النظر فقط الى المسبب ولم يلتفتوا للاسباب ولم يأخذوا به. نفوت اسباب. اما هذه الحالة ليس معناها ان فيه الاسباب. بل هو يأخذ بالاسباب ان الله عز وجل هو الذي خلقها. فاذا كان الله هو الذي خلقها فهو المؤثر حقيقة. هو المؤثر حقيقة. فعندما نقول انك فعلت قاعة. الله عز وجل - [01:18:29](#)

الذي خلق فيك القدرة والارادة التي فعلت بها هذه الطاعات. في الحقيقة الله هو المؤثر بالفعل. نعم احنا معنى قوله؟ نعم بحيث لا يرى غير الله مؤثرا. ولا بد ان بين المؤثر والفاعل - [01:18:49](#)

الفاعل هو العبد فعل ينسب اليه طاعة وكفرا ها احسانا واساءة. اما الله عز وجل هو المؤثر بمعنى انه خلق له قدرة واراد يفعل بها. سبحانه وتعالى. نعم. فرق بين - [01:19:02](#)

طيب هل هذا يرجع الى كامل الاصوليين؟ هل الفرق هناك فرق بين العلة والسبب؟ نعم. الظاهر ان هناك فرق ان العلة معقولة الحكمة. السبب غير معقول الحكمة. هي مثلا تصح يصح ان تقول ماذا؟ ان غروب الشمس سبب ها - [01:19:17](#)  
صلاة المغرب. لكن هل نعلم علة لهذا؟ حكمة لهذا؟ لا نعلم. طب الاسكار علة لتحريم الخمر؟ نعم نعم علة لان الاسكاد يفسد العقل ولذلك حرم الله جنة الامة معقولة المعنى؟ يعني معرفة الحكمة يعني - [01:19:36](#)

معقول المالي معروف الحكمة. والسبب غير معقول المعنى. نعم المفارقة بينهما؟ وليست واجبة على كل احد كما قال سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا وما خلقت هذا - [01:19:49](#)

باقل سبحانه فقنا عذاب النار. وكما وصف الله عز وجل بعد عباده بالتفكر والنظر والتدبر في خلق الله. بل امر لذلك فقال قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنظر عن قوم لا يؤمنون. وفي قوله عز وجل - [01:20:17](#)  
او لم يتفكروا في انفسهم وقوله عز وقول الله قل انما اعيذكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكرون هذا التفكر في خلق الله عز وجل يدل على توحيده في الربوبية وهو حال الخاصة من عباد الله. كما قال الحسن البصري رحمه الله ما زال - [01:20:37](#)  
اهل العلم يعودون بالتذكر على التفكير ويتفكر على تذكر ويناطقون القلوب حتى نطق. فاذا لها اسماع وابصار مجموعون بين ماذا بين هاتين العبادتين التفكير في مخلوقات الله وادي التفكير في الايات الكونية - [01:21:00](#)

والتذكر بالايات الشرعية بكتاب الله نعم فاصبح الان قلوب لها اعين اسمع وابصار يبصرون بها الحق؟ نعم ونطق بالعلم واورثت الحكمة وهذا عند اهل البدع واهل الكلام مقلوبة. وواجبته من كان اهلا لها فيجيبون النظر ويجيبون التفكير ولا يصيح ايمان احد عند طائفة - [01:21:19](#)

منهم ممن كان اهلا للنذر والا بالنذر. اذا هذه المرتبة عند اهل السنة ها مستحبة وعند اهل البدع واجبة. قل لمن كان قادرا على النظر يجب عليه ان ينظر. نعم - [01:21:43](#)

وايضا فريق ايضا مختلف على بالضبط احسنت. الطريق حتى طريقة التفكير هذه مسألة مهمة احسنت. طريقة التفكير التي يوجبها اهل البدع ليست التي امر بها القرآن طرق حدوث الاجسام. نعم. وللاعراض والحوادث وهذه ادلة باطلة. نتكلم عنها بعد ذلك - [01:21:55](#)

المتأهل للنظر من غير نظر لم يكن مؤمنا بربوبية الله عز وجل وان كانت تجري عليه احكام اهل الاسلام في الدنيا فانهم لا يجيبون عليها احكام الاسلام في الآخرة على تفصيل المدى باهل الكلام في ذلك. النوع الثاني من انواع النقل الشريك ان يعتقد بان الله - [01:22:15](#)

لا شريك له في لاهيته سبحانه وتعالى. بعد ما تكلمنا عن نفي شريف في الرومية نتكلم عن النفي الشريك في الالهية. نعم. والالهية معناها العبادة اي لا شريك في عبادته كما دلت عليه كلمة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له. فيعتقد ان الله وحده ليس معه اله يستحق العبادة - [01:22:35](#)

وان كل من ادعى فيه الالهية فعبد فانما يعبد بالبغي والظلم والعدوان والتعدي. فكل من اشرك بالله عز وجل فهو ظالم ابشع الظلم فهو ظالم ابشع الظلم واكبر الظلم. لان الله توعده اهل الشرك بالنار بل اوجب لهم النار - [01:22:55](#)  
في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكما قال سبحانه على لسان المسيح عيسى السلام. وقال المسيح يا بني يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه - [01:23:15](#)



ومأواه النار وما للظالمين من انصار هذا التوحيد وما يتصل به في كتب توحيد العبادة ومن اعظمها واشملها كتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ثالث من الله النفي الشريك المشتمل عليه قوله لا شريك له. نفي الشريك لله في الاسماء والصفات. وذلك بان يعتقد ان - [01:23:35](#)

الله عز وجل لا شريك له في كيفية اتصافه بالصفات اي لا مماثل له سبحانه وتعالى ولا مشابه له في كيفية اتصافه بالصفات والقرآن جاء بالنفي المماثلة ولم يأت بنفي المشابهة. هم. نعم. شيخ الاسلام قال انه يدخل فيه الشرك الاصغر شرك الاب - [01:24:00](#) ولكن اصغر هنا في كمال التوحيد والله ما في توحيد طيب هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة مسألة ماذا؟ هل يدخل الشرك الاصغر في عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:24:22](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني بمعنى ان الشرك الاصغر لابد ان يعذب عليه صاحبه ان مات بدون توبة. هذا القول مذهب شيخ الاسلام خلافا للجمهور. الجمهور قالوا ان هذه الاية - [01:24:38](#) المقصود بها الشرك الاكبر. وهذا من باب العموم الذي ولد به الخصوص. يعني قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. قالوا هذا شرك. شرك اكبر. واستدلوا على ذلك بايات المائدة التي - [01:24:48](#)

ذكر هنا ان ان عيسى عليه السلام قال لقومه ماذا يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. بالاجماع هذه الاية في ماذا؟ في الشرك الاكبر. لان الذي يقول ان شرك الازهر يؤدب صاحبه - [01:24:58](#) لا يقول انه خالد. كشيخ الاسلام قال يعذب ثم يدخل الجنة. وفي اية المائدة الله قال فقد حرم الله عليه الجنة. وقوله في اية المائدة انه من يشرك بالله عموم ايضا - [01:25:12](#)

بانه يشرك فعل في سياق الشرط والفعل في سياق الشرط يفيد العجول كما هو معروف ان الاصوليين وكأنه قال من فعل شركا فقد حرم الله عليه الجنة. فقالوا اية المائدة تدل ان الشرك هنا ماذا؟ شرك اكبر. فكذلك نقول في اية النساء - [01:25:22](#) بما ان العموم فئة المائدة غير مراد بالاجماع كذلك العموم في ايات النساء يكون بين المراد. وهذا قول فيه قوة. قول الجمهور فيه قوة. المسألة فيها خلاف معتبر. لكن على كل حال من قال ان الشرك الاصغر - [01:25:36](#) يجب ان يعذب صاحبه لم يقل انه ناقد من نواقض الاسلام يعني شغل سني يقول انه مكفر. انما يقول صاحبه اذا مات ولم يتب لا بد ان يعذب ليس تحت المشيئة كباقي الكبائر - [01:25:49](#)

يدخل في موازنة طيب على الصحيح ان كل المعاصي تدخل في الموازنة عند من يقول بان الشرك الاصغر لا يلزم ان يعذب صاحبه نعم اما من يقول انه لابد ان يعرف شيخ الاسلام لم يدخل في الموزة. شيخ الاسلام بيقول بالموازنة في الكبائر - [01:26:01](#) الموازنة في الكبائر بمعنى ان الكبائر لا تغفر بدون توبة لابد ان يتوب صاحبها. لكن خطه فرض ماذا؟ بموازنة الحسنات. يعني عنده حسنات كثيرة الكبائر فتغفر الكبائر بسبب ماذا؟ بسبب عظم حسناته - [01:26:23](#)

بسبب عظمي حسنتي نعم. اذا مات منها بدون توبة ولا مشابهة نمل في كيفية اتصافه وانه سبحانه وتعالى لا شريك له في المعنى المطلق لصفاته واسمائه سبحانه وتعالى ولا مشابهة له في المعنى المطلق لاسمائه. ماذا يحصل بالمعنى المطلق - [01:26:38](#) يقصد بالمعنى المطلق هنا اننا نقول لا مشابه له ولكن لابد ان نثبت قدرا مشتركا. نعم في في بالزبط لكن لابد ان تضمن قدر مشتركة كي تثبت بمعنى الصفة. القدر المشترك هو المعنى الكلي الذهني الذي يوجد في الذهن الذي تستطيع ان تفهم به صفة - [01:27:00](#) ان الله ان لم يقل على نفسه انه عليم. معلوم ان العلم في الذهن وما لا ادراك المعلوم على ما هو عليه. فهذا القدر اللي تثبته ونثبت فيه مشابهة. ليس معنى هذا اننا - [01:27:20](#)

مشاهدي الخالق بالخلق. لآ الخالق هذا صفة الخالق وصفة المخلوق امران خارجيان في الواقع. القدر المشترك امر ذهني كلي لا يوجد الا في الاداب هذا القدر المشترك الذي تثبته حتى نثبت معنى الصفة. والا وقعنا في مقالة - [01:27:30](#) التفويض المفوضون ماذا يقولون؟ نسبة اللي هي اسماء وصفات لكن لا نعرف معناها الله هو الذي يعرف معناها. وهذا سيأتي يعني في كتاب الله. وان اشتراكا بعد القي معه سبحانه في صفات انما هو اشتراك في مطلق المعنى. وفي اصله لا في المعنى المطلق ولا

في كماله ولا في الكيفية. اجتمع في مطلق المعنى - 01:27:47

في اصل المعنى مطلق الشيء هو اصله مطلق المعنى هو اصل المعنى يعني اصل معنى العلم ماذا؟ وادراك المعلوم. اصل معنى السمع وادراك المسموع لكن كمان الصفة كمال صفة العلم كمال صفة السمع - 01:28:07

يختص الخالق بشيء ويختص المخلوق بشيء. كما انك تقول مثلا ليس في الجنة مما في الدنيا الاسماء. الا الاسماء كما قال ابن عباس. الجنة فيها عنب والدنيا فيها عنب لكن هل عنب - 01:28:21

الدنيا في اصل المعنى الكمال بالدنيا قلب الدنيا يختلف تماما عنب الدنيا. فاذا كانت المخلوقات تتفاوت تفاوتا كبيرا بينها. مع الاتفاق في الاسم. فكيف بالخالق والمخلوق؟ من باب اولى ان يتفاوتا. نعم - 01:28:31

مخلوق بمخلوق يتفاوت. نعم فيجب على كل مكلف ان يعتقد ان الله عز وجل لا شريك له في صفاته ولا في اسمائه ولا في افعاله سبحانه وتعالى بل هو سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - 01:28:45

وهو السميع البصير. ولاجل هذا المعنى العام عطف عليه المصنف في قوله ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الى غيره. كما توصيل الكلام في ذكر معنى هذا الجمل الثلاث - 01:28:57

اذا هذا اجمال لمعنى التوحيد ونفي الشرك ويأتي تفصيلا ان شاء الله مع بيان توحيد الربوبية وابحائه وتوحيد الالهى وابحائه توحيد الاسماء والصفات وقد ذكرنا تفسير قوله واحد لا شريك له على طريقة اهل السنة. واما اهل البدع فلهم في تفسير واحد لا شريك له -

01:29:11

امارات مختلفة موجودة في تفاسيرهم. فيقولون في تفسير كلمة واحد واحد في ذاته لا قسيم له وواحد في صفات لا شريك له وواحد واحد في افعاله لا ند له وقول واحد في ذاته لا قسم له. يا واحد في ذاته يقصد يعني لا نصف بيد وجهه. لا في يدنا قسيمة لهم. هذه اليد والوجه. وقسيمة لهم - 01:29:31

ماذا قال؟ وقول واحد في ذات لا قسم له. هذه من التعبيرات المحدثه. وان كانت تحتل معنى صحيحا لكن توحيد الاحدية تفصل باحادية سبحانه في لاهية واحاديته في ربابيته في اسمائه وصفاته - 01:29:53

مختلف عبارات اهل البدع في تعريف التوحيد سببه انه النظر في تعريف التوحيد الى حال النصارى واهل الملل ففسروا التوحيد بما يخالف ما عليه بعض الطوائف فقال واحد في ذات الله قسم - 01:30:11

نفي للاقاليم الثلاثة التي هي الصور لله مختلفة. كما هو اعتقاد طائفة من النصارى وكذلك اعتقاد يا اخويا الله هو الاله والابن والروح القدس. مم. الاول انه الروح القدس نعم - 01:30:25

وكذلك اعتقاد الثانوية الذين يقولون ان الثم الى حين اي اله واحد له اقتلمان الخير والشر والله سبحانه واحد في الربوبية والوهية واسمائه وصفاته وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد بيان لقول المخالفين في تفسيره مبين والالهى - 01:30:40

ولا شيء مثل مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره. هذه العبارة - 01:30:59